بن عبد العزيز قالوا حدثنا عارم أبو النعمان قال حدثنا الصعق بن حزن عن عقيل الجعدي عن أبي إسحاق الهمداني عن سويد بن غفلة عن عبد ا بن مسعود قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلّم يا عبد ا بن مسعود قال قلت لبيك رسول ا ثلاثا قال تدري أي عرى الإيمان أوثق قال قلت ا ورسوله أعلم قال الولاية في ا والحب فيه والبغض فيه ثم قال يا أبا عبد ا بن مسعود قلت لبيك رسول ا ثلاث مرات قال تدري أي الناس أفضل قال قلت ا ورسوله أعلم قال فإن أفضل الناس أفضلهم عملا إذا فقهوا في دينهم ثم قال يا أبا عبد ا بن مسعود قلت لبيك رسول ا ثلاث مرات قال تدري أي الناس أعلم قلت ا ورسوله أعلم قال أعلم الناس أبصرهم بالحق إذا اختلف الناس وإن كان مقصرا في العمل وإن كان يزحف على استه واختلف من كان قبلنا على ثنتين وسبعين فرقة نجا منها ثلاث وهلك سائرها فرقة آذت الملوك وقاتلتهم على دين ا ودين عيسى بن مريم عليه السلام حتى قتلوا وفرقة لم يكن لها طاقة بمواذاة الملوك فأقاموا بين ظهراني قومهم فدعوهم إلى دين ا ودين عيسى بن مريم فأخذتهم الملوك فقتلتهم وقطعتهم بالمناشير وفرقة لم يكن لهم طاقة بمواذاة الملوك ولا بأن يقيموا بين ظهراني قومهم فيدعونهم إلى دين ا ودين عيسى بن مريم فساحوا في الجبال وترهبوا فيها فهم الذين قال ا D ورهبانية ابتدعوا ما كتبناها عليهم إلا ابتغاء رضوان ا فما رعوها حق رعايتها فآتينا الذين آمنوا منهم أجرهم وكثير منهم فاسقون فالمؤمنون الذين آمنوا بي وصدقوني والفاسقون الذين كذبوني وجحدوني وقد روي بعض هذا الكلام عن الربيع عن أنس عن أبي العالية عن أبي بن كعب موقوفا